رفيق القادة وانيس المقاومين

الوفاق/ خاص
نسرين نجم

ليس بغريب على من عمل في سبيل الله بالكلمة وبالموقف والتبليغ متحملا الصعاب والمعاناة والعذابات الشديدة أن يترك هذا الأثر الطيب عند رحيله، سيما وان الشيخ عفيف النابلسي كان من الشخصيات الأساسية في بناء مجتمع المقاومة وتأسيسا لها، كيف لا وهو من اختار طريق الدعوة الاسلامية والوقوف في وجه الظلم في زمن كان فيه الاضطهاد والاعتقال والتعذيب هو المهيمن، رافق الشيخ عفيف النابلسي سماحة الامام المغيب السيد موسى الصدر منذ بدء عمله الاجتماعي والانساني والمقاوم على مختلف الصعد انطلاقا من مدينة صور، ليواكبه ويعمل معه في رفع الوعي الديني والاجتماعي وتعزيز الدور العلمائي خاصة ان تلك الفترة كانت تحتاج لهذا الدور لا بل كانت تحتاج لاخراج رجل الدين من المسجد فقط ليكون مع الناس مع الامهم واوجاعهم وهمومهم ويرفع الغبن عنهم... وكان سماحة الشيخ عفيف النابلسي رحمه الله ممن اعتنقوا هذا النهج وساروا على هذا الخط فقد كان من أبرز واهم الشخصيات العلمائية التي صنعت التغيير المجتمعي من ناحية بناء المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بالمحتاجين والمساكين وايضا من ناحية الخطابات التي كان يلقيها في صلاة الجمعة والتي شكلت منعطفا محوريا للانتفاضة التغييرية المجتمعية وصولا للوقوف في وجه العدو الاسرائيلي ومقاومته... غادر الى العراق بتوصية من سماحة الامام السيد موسى الصدر لمتابعة علومه الحوزوية عند الشهيد السعيد سماحة السيد محمد باقر الصدر (رض)، وعينه الشهيد الصدر وكيلا عاما له، بموازاة ذلك كان من الداعمين والمروجين لفكر الثورة الاسلامية الايرانية المباركة وقد عمل بمقولة الشهيد الصدر: «ذوبوا في الامام الخميني(قدس) كما ذاب هو في الاسلام»، فعمل ان كان من العراق او من لبنان على مناصرة ودعم مبادىء الثورة وتعزيزها في نفوس الشباب، ونتيجة لمواقفه البطولية وخطبه المحقة سجن على أيدي جلاوزة النظام البعثي العراقي، ونفي بعد ذلك إلى لبنان... وفي لبنان تابع النهج المقاوم الذي اتبعه فأنشأ هيئة علماء جبل عامل التي كانت رافدا قويا للعمل المقاوم، وكان انيس المقاومين ورفيقهم بالسلاح والموقف فقد قاد الى جانب الشيخ الشهيد راغب حرب الانتفاضات الشعبية في القرى الجنوبية في وجه العدو الإسرائيلي، ولا يمكن أن نغفل عن علاقته المتينة مع أمين عام حزب الله الشهيد السيد عباس الموسوي(رض) ... الى جانب عمله المقاوم كان يمارس مقاومة من نوع آخر الا وهي هدم المسافات بين الاديان والمذاهب والطوائف والعمل على تعزيز التلاقي والحوار، فقد آمن فقيدنا العزيز بالوحدة التي من شأنها ان تفوت الفرص على اعداء الوطن واعداء الامة، اضف الى مقاومته الاجتماعية فأسس لمجمع السيدة الزهراء(ع) في صيدا والذي كان ملتقى لكل التواقين للتلاقي وللعطاء ...

وعلى الرغم من تقدم سنه ومرضه كان متابعا للقضايا الإنسانية والدينية والاجتماعية بشكل دائم، حتى عرف عنه متابعته لمواقع التواصل الاجتماعي للرد على بعض الالتباسات وتصحيح بعض المفاهيم خاصة عند الشباب، وتأكيدا لمفهوم جهاد التبيين، ساعيا دائما الى التقارب الطوائفي داعيا للاعتدال والحوار، وهذا ما جعله محط اهتمام وتقدير من قبل المشرفين على كل المؤسسات الدينية على اختلاف تنوعها الطائفي...

اذن استطاع سماحة الشيخ عفيف النابلسي رحمه الله ان يؤسس لفعل مقاوم ولوعي مجتمعي وتوعية علمائية قلبت المعادلات وغيرت الموازين ...

ونجح في الجمع بين العمل الاجتماعي والعمل الديني التوعوي الارشادي التنويري، والعمل السياسي الموجه ضد العدو الصهيوني ان كان في لبنان او في فلسطين المحتلة بحيث كان مناصرا وداعما للقضية الفلسطينية وفصائلها منذ انطلاقتها... قدم انموذجا رائعا لرجل الدين المتمسك بالإسلام المحمدي الاصيل القائم على الحوار والانفتاح والعدالة ورفع الظلم والحرمان....

رحم الله سماحة الشيخ عفيف النابلسي الذي ترك لنا العديد من المؤلفات الدينية والتاريخية والادبية، وبصمات مميزة اينما كان يحل....

> استطاع سماحة الشيخ عفيف النابلسي رحمه الله ان يؤسس لفعل مقاوم ولوعي مجتمعي وتوعية علمائية قلبت المعادلات وغيرت الموازين...

حكمة وعمل

كيف تكسب الآخرين وتزيد من شبكة علاقاتك

الوفاق/ خاص
إبراهيم الكحلاني

الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، لا يستطيع أن يعيش وحده، فهو بحاجة إلى الآخرين في كل شؤونه وفي جميع مراحل حياته، ولا يمكن لإنسان أن يستغني عن الآخرين؛ لهذا تجد أن جزءاً كبيراً من تكوين شخصية الإنسان يتمثل في الجانب الاجتماعي إضافةً إلى الجانب الروحي والجانب العقلي والجانب الجسدي. يتدخل الجانب الاجتماعي في رسم شخصية الإنسان حتى قبل ميلاده، وعندما يولد تزداد التأثيرات إلى حد تكوين ملامح شخصيته الرئيسية بشكل واضح لتؤكد الفروق بين المجتمعات، والتناقضات بين الثقافات، واختلاف الأديان فيما بينها. وفي هذا الصدد وضع المختص بالتنمية البشرية من اليمن ابراهيم الكحلاني مجموعة من النقاط المهمة التي تساعد في بناء الشخصيات:

أولاً تتثقَّف بخمس ثقافات؛ وهي:

١- «ثقافة دفع السيئة بالحسنة»: ثقافة ناجحة لكسب الأشخاص المعارضين لك.. (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ).

٢- «ثقافة الاتباع وطلب المعرفة»: ثقافة ناجحة لكسب الأشخاص النوعيين .. (هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً).

٣- «ثقافة العفو والمشاورة»: ثقافة ناجحة لكسب الأشخاص الشركاء معك .. (وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ).

٤- «ثقافة المبادرة والوساطة»: ثقافة ناجحة لكسب الأشخاص المغمورين .. (مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا).

٥- «ثقافة الإقبال وإفشاء السلام»: ثقافة ناجحة لكسب السواد الأكبر من عامة الناس .. (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا).

ثانياً: تخلَّق بخمس خصال؛ وهي:

١- لا تستحقر أحداً؛ وتعامل مع كل إنسان على أنه أهم شخص في الوجود.. (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ).

٢- كن مستمعاً جيداً؛ وافسح للآخرين مجالاً للحديث، وعندما تقاطع حديثهم قاطع لتفهم لا تقاطع لتتكلم.. (إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ).

٣- انسحب من أماكن اللهو ومواطن التهمة، حتى لا يُربط اسمك بها؛ (وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً).

٤- احمل مشاعر دافئة مع قضاياهم لا مشاعر جلفة وباردة، حتى وإن كانت قضايا تافهة في نظرك؛ بل أظهر اهتمامك وتفاعلك الكبير والجاد معها.. (وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا).

٥- قدِّم خدماتك للجميع؛ فقد جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها.. (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ).

تضم اكثر من ٢٥٠٠ أثر تراثي

ضرورة ابراز المعالم السياحية في مازندران لاستقطاب السياح

> ان عدم الترويج الجيد للاماكن السياحية في محافظة مازندران ادى الى عدم الاقبال الجيد وخاصة للسياح الاجانب وبامكان المحافظة التحول الى قطب سياحي

الوفاق/ قال المدير العام للتراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة في مازندران، ان القدرات السياحية في محافظة مازندران متنوعة في المجالات التاريخية والطبيعية والثقافية، لكن هذه القدرات لا تزال غير معروفة ويجب ابرازها والتعريف بها.

وأضاف صادق برزكر ، أن عدداً كبيراً من المواطنين يسافرون إلى هذه المحافظة كل عام وفي أيام مختلفة بسبب وجود المناظر الطبيعية الجذابة، بما في ذلك البحر والغابات الجميلة.

وتابع: ان أكثر من ٢٠ مليون شخص سجلوا إقامات ليلية في مازندران فقط خلال نوروز هذا العام، مما يدل على توفر مناطق الجذب السياحي في المحافظة.

واشار: بما أن العديد من المسافرين والسياح يسافرون إلى مازندران من محافظات البلاد، فإننا نرى قليلا من السياح الاجانب، وهو ما يرتبط بعوامل يتعين علينا حلها.

معرباً عن قلة عدد السياح الأجانب في مازندران: العام الماضي زار هذه المحافظة ٦٥ ألف سائح أجنبي فقط.

وقال: بما أن مازندران لديها ٢٥٠٠ أثر تراثي ونظراً لعدم المعرفة بحقيقة هذه القدرات لا تزال غير معروفة، فإن قلة من المسافرين يزورون هذه الآثار ومعظم الزيارات تتم إلى مناطق البحر والغابات والمدينة.. في مجال السياح الأجانب نحن نواجه نفس الوضع وبالطبع أكثر من ذلك، وهم لا يعرفون حتى المزارات الطبيعية للمحافظة.

وتابع : بينما تشتهر مازندران في الغالب بالغابات والبحر، فإن المناطق الصيفية والمناخ اللطيف الواقعة أعلى منبع هذه المحافظة تشكل جزءاً كبيراً من مناطق الجذب غير المعروفة في هذه المحافظة.

وقال برزكر: ان عدم الترويج الجيد للاماكن السياحية في محافظة مازندران ادى الى عدم الاقبال الجيد وخاصة للسواح الاجانب في هذه المحافظة. وبامكانها التحول الى قطب سياحي بعد رفع العقبات والتعريف الجيد بهذه الاماكن الجذابة.

سائحات قطريات في طريقهن إلى مازندران

وقال عن تجربة إطلاع الأجانب على مناطق الجذب السياحي في المحافظة ومن خلال تقديم هذا الجزء من سياحة البلاد للأجانب، تم توفير مجال جذب ووجود السياح من الدول الأخرى.

واضاف: في هذا السياق، ستسافر حوالي ٤٠ سائحة قطرية إلى مازندران في اواسط يوليو وزيارة المعالم السياحية في هذه المحافظة أثناء إقامتهم في المحافظة.

وأضاف: "إن وجود هذا العدد من السائحين القطريين والذين خصصوا مليون دولار لسياحتهم في هذه المحافظة، هذا يدل على اهمية السياحة في التطور الاقتصادي لبلدنا.

ايران بعيون سائحة صينية

قالت السائحة الصينية «يانغ لي» التي زارت ايران وتجولت في مدينة تبريز (شمال غرب) بشكل خاص، ان ايران هي احدى الدول الاكثر ثراء من حيث التاريخ والحضارة وان الدعايات الغربية المناوئة لهذا البلد المسلم هي كاذبة وخاطئة وليست صحيحة على الاطلاق.

يانغ لي هي سائحة وتاجرة من منطقة التبت الصينية وتبلغ من العمر ٣٢ عاما، وكانت تزور منطقة فان في تركيا للتسويق التجاري وحينها حصلت على معلومات عن مدينة تبريز (مركز محافظة آذربايجان الشرقية) واشتاقت لزيارتها فزارتها لاول مرة واعجبت بها كثيرا.

وقالت هذه السائحة الصينية ان الامن المستتب والاستقرار والهدوء اللذين يسودان تبريز، يبعثان على المسرة بشكل كبير وان ادعاءات بعض وسائل الاعلام بعدم وجود الامن والاستقرار في ايران كاذبة على الاطلاق وان الشعب الايراني يعشق الضيوف ومحب السياح الاجانب.

واعتبرت «يانغ لي» ان التعاليم الاسلامية هي من أهم عوامل عدم وقوع الاحداث السيئة في ايران قائلة «ان المسلمين وانطلاقا من عقيدتهم الدينية لا يميلون ابدا نحو السلوك المضر وان الاسلام يحميهم من هذا». واعربت السائحة الصينية عن دهشتها وتمتعها بمشاهدة المعالم التاريخية والحضارية في تبريز وقالت انها اختارت الاقامة في فندق له طابع تاريخي وهي سعيدة بسبب هذا الانتخاب.

ومن الامور الاخرى التي اعتبرتها «يانغ لي» مهمة جدا في تبريز، هي الأطعمة والمأكولات اللذيذة وقالت انه عند وصولها الى تبريز ذهبت مباشرة الى سوقها التاريخي والكبير وهو اكبر سوق مسقف وتاريخي في العالم وتناولت الغداء في مطعم تراثي هناك واستمتعت به كثيرا وارسلت الصور فورا لعائلتها واصدقائها في الصين.

واشارت «يانغ لي» بأن الثقافة والتجارة في ايران لهما تاريخ عريق كما قالت بأن اهالي مدينة تبريز هم يرحبون جدا بالزوار والسياح والضيوف ويتميزون بحسن الاختلاط مع الآخرين وان وجوههم تعلوها الابتسامة وقالت «عندما امشي في الاسواق والشوارع، الجميع يدعوني الى تناول الشاي وهذه الظاهرة لم اشاهدها في الكثير من المناطق التي زرتها، كما اشادت «يانغ لي» بخدمات الاقامة والفندقة التي تلقتها في تبريز، واعربت عن دهشتها بوجود المحلات والمتاجر الكبيرة والعديدة لبيع السجاد اليدوي في تبريز، وقالت بانها اشترت عددا منها من اجل التجارة، واضافت بأن جودة السجاد اليدوي في تركيا لا تضاهي ابدا جودة السجاد اليدوي الايراني في تبريز وان اسعار السجاد اليدوي في تبريز مناسبة جدا ويمكن القيام بنشاط تجاري بين ايران والصين في هذا المجال.

> قالت هذه السائحة ان الامن المستتب والاستقرار والهدوء اللذين يسودان تبريز، يبعثان على المسرة بشكل كبير وان ادعاءات بعض وسائل الاعلام بعدم وجود الامن والاستقرار في ايران كاذبة على الاطلاق وان الشعب الايراني يعشق الضيوف ومحب السياح الاجانب